بنديكتوس يناشد العالم ألا يبقى غير مبال أمام المجاعة

الجدب في القرن الأفريقي يهدد مستقبل جيل بأكمله

■،، عواصم/ وكالات

ذكر تقرير للأمم المتحدة أمس أن حالة الجدب التي تجتاح شرق أفريقيا تزداد سوءا، مشيراً إلى أن "مستقبل جيل بأكمله" في خطر. وقالت فاليري أموس، منسقة الإغاثة الطارئة ووكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية حول الجفاف في القرن الإفريقي، إن "أكثر من ١٢ مليون شخص في الصومال وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي في حاجة إلى مساعدة عاجلة، ويزداد العدد بشكل يومي".

يذكر أن اتساع نطاق وقوة الأزمة في الصومال يجعلها واحدة من أكبر كوارث المجاعات في العالم. وقالت أموس إن عشرات الآلاف من الأشخاص ماتوا بالفعل، كما يهدد شبح المجاعة مئات الآلاف. ويعد استمرار القتال في تلك المنطقة عقبة كبرى أمام عمال الإغاثة. وقالت أموس: "لكن علينا الوصول إلى الناس حيثما كانوا وبدون تأجيل".

وبالرغم من المساعدات من غذاء وماء التي تقدمها الشاحنات وعن طريق الجو، فإن معظم المناطق في جنوب الصومال معزولة تماما. ودعت أموس جميع الأطراف إلى تسهيل حركة دخول عمال الإغاثة، قائلة إن "هدفنا الوحيد هو إنقاذ الأرواح". ويواصل آلاف الصوماليين النزوح عبر الحدود إلى إثيوبيا وكينيا كل يوم هربا من أسوأ موجة جفاف خلال ستين عاما بسبب القتال المستمر وارتفاع أسعار الغذاء في الوقت الذي منعت فيه وكالات الإغاثة من الوصول إلى المناطق الأكثر تضررا.

من ناحية أخرى، أعلن البابا بنديكتوس السادس عشر أن العالم "يجب ألا يبقى غير مبال" أمام المجاعة والجفاف اللذين يهددان ١٢ مليون شخص في القرن الأفريقي. وقال أمام مئات المؤمنين الذين أتوا إلى كاستل غندولفو المقر الصيفي للبابا للمشاركة في القداس "علينا ألا نبقى غير مبالين لمأساة الجوع والعطش". وأضاف "العديد من إخواننا وإخوتنا في القرن الأفريقي يعانون من العواقب المأساوية للمجاعة التي تفاقمت بسبب الحرب وغياب مؤسسات مستقرة" داعيا إلى "التعاطف والتضامن الأخوي". وتابع "إن يسوع المسيح يذكرنا بمسؤولياتنا للقيام بكل ما في وسعنا لمساعدة الجياع". وأوضح "إنها مهمة كبيرة. في موسم العطل علينا ألا ننسى بان نفتح قلوبنا وايدينا لمساعدة كل الذين يحتاجون إلى ذلك".

وبحسب الأمم المتحدة قضى عشرات آلاف الأشخاص في الأسابيع الماضية في شرق أفريقيا ضحايا أسوأ جفاف تشهده المنطقة منذ ٦٠ عاماً ويطال المنطقة برمتها. ويضرب الجفاف الصومال، حيث أعلنت الأمم المتحدة رسميا حالة المجاعة في منطقتين جنوبيتين وأثيوبيا وكينيا وجيبوتي والسودان وأوغندا. والجمعة طلبت الأمم المتحدة ١.٤ مليار دولار أضافي لمساعدة ١٢.٤ مليون شخص ضحايا الجفاف في القرن الأفريقي. والمبلغ الجديد يرفع إلى ٢.٤ مليار دولار الحاجات المرتبطة بأسوأ جفاف في المنطقة في حين تلقت وكالات الأمم المتحدة حتى الآن مليار دولار من الجهات المانحة. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "من دون هذه المساهمات الإضافية قد تتسع آثار المجاعة على منطقة جنوب الصومال ووراء حدود الدول المجاورة خلال شهر أو اثنين".

وأعلن برنامج الأغذية العالمي أنه قام برحلة ثانية لنقل المساعدات في جسره الجوي إلى مقديشو ونقل ٢٨ طناً إلى العاصمة الصومالية منذ بدء العمل الأربعاء. وحطت طائرة كانت تنقل خمسة أطنان من المكملات الغذائية في غيدو (جنوب). واستئناف المعارك العنيفة الخميس في مقديشو بين القوة الأفريقية والمتمردين المتشددين في حركة الشباب يعقد الوضع ويهدد بوقف الجسر الجوي لنقل المساعدات الإنسانية.

توقعات بالفشل والبرلمان ينفي علمه بجاهزية القوات العراقية

«طاولة طالباني» تجمع الفرقاء العراقيين اليوم لحل الأزمة السياسية

■،، بغداد/ وكالات

يستعد قادة الكتل السياسية للاجتماع الذي دعا إليه رئيس الجمهورية جلال طالباني وتم تأجيله والذي يتوقع عقده اليوم. فيما نفى رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان) أسامة النجيفي أمس أن يكون رئيس الوزراء نوري المالكي قدم تقريراً إلى مجلس النواب حول جاهزية القوات الأمنية.

ويتوقع أن يشهد الاجتماع الذي دعا إليه طالباني اليوم الاثنين مناقشة مستفيضة لموضوع بقاء القوات الأمريكية في البلاد من عدمه، ومدى جاهزية القوات العراقية لشغل الفراغ الذي ستتركه تلك القوات.

وأكدت مصادر مطلعة أن الاجتماع الذي سيحضره غريما السياسة في العراق نوري المالكي وإياد علاوي سيناقش اتفاقية أربيل والسبل الكفيلة بحل الإشكالات الحاصلة فيها، مع توقع فشل الاجتماع.

وقال النجيفي في مؤتمر صحفي أمس إن المالكي قدم معلومات بسيطة عن جاهزية القوات الأمنية خلال حديثه أمس الأول عن الترشيق الحكومي، ولم يصل إلى مجلس النواب أي تقرير منه يبين مدى جاهزية القوات الأمنية لتسلم الملف الأمني بعد خروج القوات الأمريكية.

وأضاف النجيفي أن الحكومة لم توضح نيتها فيما يتعلق بالوجود الأمريكي سواء بالتمديد لبقاء القوات الأمريكية أو رحيلها أو عقد اتفاقية جديدة أو أنها ترغب بهذا الوجود فقط لأغراض التدريب. وتابع لا يوجد حالياً أي طلب من الأمريكيين يؤكد رغبتهم ببقاء قواتهم في العراق.

وكان المالكي صرح أمس الأول في مؤتمر صحفي أنه قدم تقريراً أولياً إلى البرلمان حول جاهزية القوات العراقية في حال انسحاب القوات الأمريكية.

وأوضح النجيفي أن مجلس النواب لا يملك سوى بعض المعلومات البسيطة عن جاهزية القوات الأمنية، معرباً عن أمله بأن ترسل الحكومة تقريراً عن جاهزية القوات العراقية في أسرع وقت ممكن.

وحول موضوع الوزارات الأمنية، بين النجيفي أن القائمة العراقية اقترحت أن يتسلم أحد وزرائها الحاليين وزارة الدفاع وكالة، لكن رئيس الوزراء لم يرد حتى الآن، داعياً والكتل السياسية التي لها نفوذ داخل المؤسسات الأمنية إلى الإسراع في حل موضوع هذه الوزارات بأسرع وقت ممكن.

وقال النجيفي أن المرشح لحقيبة الدفاع ينبغي أن يكون من الأسماء التي حددتها القائمة العراقية لأنه أمر يعنيها. ورداً على سؤال حول ترشيح رئيس الوزراء لوزير الثقافة سعدون الدليمي لحقيبة الدفاع، أوضح أن الدليمي ليس من مرشحي القائمة العراقية مع تأكيدنا على أنه شخص كفؤ وجدير بتولي هذا المنصب.

غرق سفينة رحلات روسية

■ موسكو/

لقي تسعة أشخاص أمس مصرعهم عقب غرق سفينة للرحلات كانوا يستقلونها في نهر موسكفا في العاصمة الروسية موسكو. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية للأنباء عن سلطات النقل القول: إن ١٦ راكباً وطاقم عمل كانوا على متن السفينة.

وذكرت سلطات الحماية المدنية أنه تم إنقاذ سبعة أشخاص نقل أثنان منهم للمستشفى.

سرقة أسلحة من قاعدة أمريكية

■،، واشنطن/

تحقق السلطات الفدرالية الأمريكية أن كانت مجموعة اسلحة سرقت من قاعدة فورت إيروين التابعة للجيش الأمريكي وصلت إلى مدينة فريسنو بولاية كاليفورنيا.

ونقلت شبكة "سي أن إن" الأمريكية عن مكتب الأسلحة والمتفجرات قوله أن المكتب يعمل مع مكتب التحقيقات الفدرالي "إف بي آي"، وعرضا مكافأة بقيمة ١٠ آلاف دولار لمن يتقدم بمعلومات تؤدي إلى اعتقال وإدانة الأشخاص الذين يقفون وراء سرقة الأسلحة، وهي ٢٦ مسدس "AK 74" ومسدس "Dragunov" من مستودع بقاعدة الجيش في فورت إيروين بكاليفورنيا.

وأشارت السلطات إلى انه تم حتى الآن اعتقال بعض الأشخاص بعدما تم استجواب موظفين بالمستودع، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل فيما يجري البحث عن مشتبه بهم آخرين.

وتلقت السلطات الفدرالية معلومات عن وصول بعض الأسلحة المسروقة إلى فريسنو، وتم تبليغ المسؤولين المختصين هناك بالأمر.

وقال العميل الخاص جون توريس من فرع مكتب الكحول والتبغ والأسلحة والمتفجرات في لوس أنجلس، انه "بالرغم من أن عملاءنا ومسؤولينا يحققون في السرقة، إلا اننا نطلب مساعدة الناس لاعتقال ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة".

«طالبان» تتبنى التفجير وطفل بين الضحايا

مقتل ١٢ شرطياً أفغانياً بهجوم انتحاري في إقليم هلمند

■،، عواصم/ وكالات

أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أن تفجير سيارة مفخخة أسفر عن مقتل ١٢ شرطياً وطفل في مدينة لشكركاه بجنوب أفغانستان أمس، في اعتداء استنكرته الداخلية الأفغانية ووصفته بأنه عمل غير إسلامي وغير إنساني.

وصرح داود أحمدي المتحدث باسم حاكم ولاية هلمند بأن انتحارياً فجر سيارة كان يستقلها بينما كانت مركبة تابعة للشرطة تدخل مجمع قائد الشرطة في لشكركاه، ما أسفر عن مقتل ١٢ شرطياً وطفل، فضلاً عن إصابة ١٤ شخصاً بينهم ١٢ شرطياً. واستهدف الانتحاري قافلة مشتركة للجيش والشرطة الأفغانيين. ونددت وزارة الداخلية بالهجوم ووصفته في بيان بأنه عمل "غير إسلامي وغير إنساني".

وجاء الهجوم بعد أيام من انتقال المسؤوليات الأمنية في عاصمة ولاية هلمند من قوات التحالف إلى القوات الأفغانية. ويشكك خبراء في قدرة القوات الأفغانية على حماية البلاد من الهجمات التي تنفذها طالبان، التي أعلنت مسؤوليتها عن الانفجار الأخير.

وقال أحد رجال الشرطة بالموقع إن "مركبة الشرطة، التي كانت تنقل ٥ شرطيين، دمرت تماماً وقتل من كانوا فيها". وأضاف أن الانفجار "كان بالغ الشدة واهتز مكتبي بأكمله بفعل الانفجار".

وكان إقليم هلمند شهد بعضاً من أشرس المعارك في حرب أفغانستان. وقتل عدد من القوات الأجنبية في الإقليم أكبر بكثير مقارنة بأي إقليم آخر. وما زالت طالبان تسيطر على بعض المناطق فيه. وكان ١٧ مدنياً قتلوا في انفجار ألغام زرعت على جانب طريق في الإقليم يوم الجمعة عندما مرت حافلة صغيرة وجرار على الألغام.

ومن جانبها، نشرت حركة طالبان بياناً على الإنترنت أعلنت فيه مسؤوليتها عن الهجوم في هلمند، التي تعد بين أخطر الولايات في أفغانستان وتتركز فيها العمليات الحربية في الجنوب.

وجاء في بيان طالبان أن "بطلاً من إمارة أفغانستان، فجر سيارته وسط مجموعة من الشرطيين" تجمعوا أمام المقر العام للشرطة في لشكركاه".

على الصعيد نفسه، قتل أمس الأول ١٠ من الحراس الأفغان الموظفين لدى شركة أمنية خاصة في هجوم استهدف قافلة إمدادات للقوات الأجنبية. ووقع الهجوم، الذي أعلنت طالبان أيضاً مسؤوليتها عنه، عندما تعرضت القافلة لكمين نفذه مسلحون في ولاية غزني المضطربة بوسط البلاد.

وصرح متحدث باسم حاكم الولاية معروف أيوبي بأن "قافلة إمداد وتموين يحرسها موظفون بالشركة الأمنية الخاصة تعرضت لهجوم من متمردين مسلحين بمنطقة مقور، ما أسفر عن مقتل ١٠ حراس وإصابة ٦". وأضاف أن الشركة الخاصة كانت تحرس قافلة إمدادات للقوات الأجنبية تنتقل بين غزني وقندهار وأن الهجوم دام نحو ساعة.

ويأتي الهجومان مع استمرار المخاوف من عدم تمكن القوات الأفغانية من صد هجمات المتشددين، رغم تلقيها مبالغ ضخمة من المال من المجتمع الدولي لدعم قواتها.

وينتشر في أفغانستان حالياً ١٢٦ ألف شرطي، بينما تتدرب أعداد أخرى بالآلاف في برامج تمولها البلدان المشاركة في القوة الدولية لإرساء الأمن (إيساف) بقيادة حلف شمال الأطلسي. ولكن القوات الأفغانية تتهم على نطاق واسع بالفساد وتواجه صعوبات أقلها أمية العديد من الملتحقين بها.

وتستهدف طالبان وغيرها من المتمردين الشرطة والجيش الأفغانيين في مسعى لتقويض حكومة الرئيس حميد كرزاي في كابول.

ويوجد في أفغانستان في الوقت الراهن نحو ١٤٠ الف جندي أجنبي، ١٠٠ ألف منهم من القوات الأمريكية، بينما بدأت بعض الدول فعلاً في سحب قواتها قبل موعد ٢٠١٤م.

وتأتي الهجمات بعد موجة من الاغتيالات في جنوب أفغانستان في الأسابيع الأخيرة شملت الأخ غير الشقيق المتنفذ للرئيس حميد كرزاي، أحمد والي كرزاي، بولاية قندهار.

وقتل أحمد والي كرزاي على يد حارسه الشخصي في ١٢ يوليو، بينما اغتيل رئيس بلدية قندهار غلام حيدر حميدي الأسبوع الماضي في هجوم نفذه انتحاري خبأ المتفجرات تحت عمامته.

استقالة مسؤول كبير ونتنياهو يشكل لجنة وزارية لمعالجة أزمة الغلاء

تظاهرات ضخمة تطالب بالعدالة في إسرائيل

■،، عواصم/وكالات

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، تشكيل لجنة وزارية لمواجهة أزمة غلاء المعيشة والتفاوت الطبقي في إسرائيل، التي أدت إلى استقالة مسؤول إسرائيلي كبير، غداة تظاهرات ضخمة طالب منظموها حكومته بتحقيق العدالة الاجتماعية أو الاستقالة، وسط تحذير من حدوث "فوضى" إذا تمت تلبية جميع مطالبهم.

وفي أكبر استعراض للقوة من جانب حركة الاحتجاج على الغلاء والتفاوت الكبير بين دخول الأغنياء والفقراء، تظاهر ١٥٠ ألف شخص، حسب تقدير وسائل الإعلام الإسرائيلية، أو ١٠٠ ألف شخص، حسب تقدير الشرطة الإسرائيلية، بينهم آلاف الفلسطينيين المفروضة عليهم الجنسية الإسرائيلية، الليلة قبل الماضية في تل أبيب وحيفا والناصرة والقدس الغربية وبئر السبع وأسدود وعسقلان وكريات شمونة وباقة الغربية.

وردد المتظاهرون هتاف "الشعب يريد العدالة الاجتماعية لا الإحسان". ورفعوا لافتات كتبوا عليها عبارات "بيبي (نتنياهو) أنت مفصول" و"الناس قبل الربح" و"كل جيل يريد مستقبلاً" و"هذا هو الربيع الإسرائيلي".

وطالبوا بخفض الضرائب غير المباشرة وإجراء إصلاحات اقتصادية واجتماعية، وعودة نظام "الدولة الحامية" كما كانت عليه إسرائيل خلال السنوات الأولى بعد إقامتها عام ١٩٤٨م. واتهموا السلطات الإسرائيلية بخدمة أقطاب المال، كما نددوا بالقوى الاحتكارية الكبرى في إسرائيل.

ودفعت الاحتجاجات مدير عام وزارة المالية الإسرائيلية حاييم شابي إلى تقديم استقالته بسبب "خلافات بشأن قضايا أساسية وأساليب العمل اليومية" مع رؤسائه، خاصة وزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينتس.

وقال "إن الأحداث الأخيرة تظهر المشكلات التي حددتها وتدعم رأيي بأنه لم يعد بإمكاني، في ظل الظروف الراهنة، القيام بدوري كمدير لوزارة المالية على وجه صحيح".

وقال نتنياهو خلال اجتماع حكومته الأسبوعي في القدس المحتلة إنه عيّن لجنة عمل وزارية لسماع الأفكار والشكاوى من المنظمات الاجتماعية وقادة الاحتجاجات المستمرة منذ ١٨ يوماً. وتضع بعد ذلك "خطة مسؤولة وقابلة للتطبيق للتخفيف من الضغوط الاقتصادية على الإسرائيليين ستطرح على الحكومة الإسرائيلية لإقرارها وتنفيذها".

وأضاف "نحن على علم بالمشكلة الكبرى المتمثلة في ارتفاع تكاليف المعيشة في إسرائيل". وتابع "علينا العمل بجد ومسؤولية لإحداث تغييرات على جدول الأولويات الاقتصادية والتعامل مع الصعوبات الحقيقية". وردت الحكومة الإسرائيلية على الاحتجاجات بالتحذير من أن الإصلاحات المطلوبة قد تؤدي إلى أزمات اقتصادية.

وقال نتنياهو "من واجبنا تجنب الخطوات الشعبوية المتسرعة غير المسؤولة التي ستكون مسؤولة عن جر البلاد إلى وضع بعض الدول في أوروبا، والتي وصلت إلى مرحلة الإفلاس والارتفاع الشديد في معدل البطالة".

وقال شتاينتس "نرى الحديث عن أزمة الديون في أوروبا، بل نسمع عن تخلف محتمل للسداد في الولايات المتحدة. واجبي الأسمى هو ضمان ألا نصل إلى هذا الوضع في دولة إسرائيل". وأضاف "لن نتخلى عن مبادئنا. لن نحدث الفوضى هنا.

سنعالج هيكل السوق، لكننا لن نحول الأغنياء ورجال الأعمال والمستثمرين ورجال الصناعة إلى أعداء للشعب؛ لأنهم جزء من اقتصاد سليم". إلا أنه، بعد ساعات من ذلك، ألغى زيادة مزمعة في أسعار الوقود بنسبة ٥٪.

ومن غير المرجح أن يهدئ تحرك نتنياهو الغضب الشعبي والاحتجاجات على غلاء المعيشة في إسرائيل، بدءاً بأسعار وإيجارات المساكن وحتى دور الحضانة. وبينما كان نتانياهو مجتمعاً مع وزرائه، تجمع أعضاء نقابة الأطباء الإسرائيلية خارج البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" في إطار اعتصامات للمطالبة بزيادة الرواتب وتحسين ظروف العمل.

وتحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن حشد الجهود لحركتي احتجاج أولاهما إضراب عام للعمال اليوم الاثنين والثانية خطة لسحب المودعين أموالهم من المصارف يوم الاثنين المقبل احتجاجا على ارتفاع الرسوم "التعاملات المالية وبطاقات الائتمان"، في الوقت نفسه، رأت الصحف الإسرائيلية أن حركة الاحتجاج بدأت تطرح تحديا كبيراً أمام الحكومة الإسرائيلية. .

وقالت "يديعوت أحرونوت" واسعة الانتشار "لم تنزل مثل هذه الحشود مطلقاً إلى الشوارع حول مواضيع اجتماعية". وأضافت "هذه المشاركة تتناقض مع اللامبالاة والاستخفاف اللذين كان يتميز بهما حتى الآن قسم من السكان، ونتوقع أن تستمر شوكة في حلق الحكومة".

وفي مقال تحت "وداعاً بيبي" في "هاآرتس"، قال معلق صحفي" فقد بنيامين نتنياهو بشكل محزن السلطة. لا يهم إن تمكن من التمسك بها لفترة طويلة، فهو أطلق مجرد وعود. لقد انتهى".

بقايا

نائب الرئيس يبحث

وأشار الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى المواجهات الحاسمة التي تقوم بها القوات المسلحة والأمن في محافظة أبين ضد تنظيم القاعدة الإرهابي.. مؤكداً تكبيد الإرهابيين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

ولفت إلى أن هذا التنظيم الإرهابي الغادر لابد أن يأخذ جزاءه العادل نتيجة كل جرائمه.

فيما أكد السفير الأمريكي بصنعاء وقوف الولايات المتحدة إلى جانب اليمن من أجل حل الأزمة السياسية وبذل كافة السبل المكنة لذلك والتعاون المشترك في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي.

كما استقبل الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس القائمة بأعمال السفارة البريطانية بصنعاء فيونا جيب.

جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها وبحث مستجدات الأحداث والتطورات السياسية في اليمن ونتائج زيارة مستشار الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر.

وقد استعرض الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء تفاصيل نتائج اللقاءات والمشاورات التي جرت وتجري حالياً.. معربا عن تمنياته لتحقيق النجاحات المنشودة وبما يحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته.

وقد أشارت القائمة بالأعمال إلى أن بريطانيا تتابع ما يجري في اليمن عن كثب وباهتمام بالغ.. مشيرة إلى أن بريطانيا مع أمن واستقرار ووحدة اليمن وحل الأزمة بالطرق السياسية والسلمية.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي.

رئيس مجلس القضاء يهنىء

والمنتدى القضائي عن أسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة الأخ رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية بهذه المناسبة الدينية العظيمة، متمنياً أن يهل علينا هذا الشهر بالخير واليمن والبركات وأن يلهمنا تجسيد معانيه في عموم الطاعات والقربات والمبرات.. سائلاً المولى العلي القدير أن يمن على فخامته بعاجل الشفاء والعافية وأن يوفقه إلى لم الشعث وتوحيد الصف وإصلاح الشأن بما يحقق للشعب اليمني الأمن والاستقرار ومزيداً من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

علماء اليمن يهنئون

شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار.

سائلا المولى عز وجل أن يكتب لفخامة الأخ رئيس الجمهورية، ومن معه من قادة الدولة، تمام الصحة والعافية، وأن يرعاهم في حلهم وترحالهم بعين رعايته التي لا تنام، والعودة إلى وطنهم التواق إليهم في القريب العاجل إن شاء الله تعالى.

وجاء في البرقية:-

فخامة الرئيس، إن علماء اليمن يبتهلون إلى الله العلي القدير أن يؤلف بين قلوب أبناء الوطن في هذا الشهر الكريم، وأن ينقي قلوبهم من البغضاء والشحناء، ويهديهم سبيل الاحتكام إلى العقل والحوار والمنطق للخروج بالوطن من أزمته الراهنة مخرجا مرضيا يجنب البلاد والعباد إزهاق الأرواح ومزيد الدماء وويلات الفرقة والشتات التي لاينتج عنها إلا الخراب والدمار في الحياة الدنيا والعذاب والهلاك والثبور في الآخرة، قال تعالى «ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدما جاءهم البيانات وأولئك لهم عذاب عظيم».

واشارت البرقية إلى أن علماء اليمن يحثون جميع الأطراف في وطننا الحبيب على التقارب والجلوس على مائدة واحدة للحوار، وتقديم مصلحة البلاد والعباد على المصالح الشخصية.

وزير الكهرباء

وما تتكبده المؤسسة العامة للكهرباء من المزيد من الخسائر والأعباء في أعمال الإصلاحات.

وقال وزير الكهرباء والطاقة: إننا نشعر بالأسى جراء تكرار هذه الاعتداءات من قبل العناصر التخريبية التي تصر على الإقدام على ممارسات الأعمال الإجرامية بحق الشعب اليمني واختطاف الفرحة من قلوب الناس باستقبال فضائل الشهر الكريم كون هذا الاعتداء يتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك في الوقت الذي حرصت فيه وزارة الكهرباء والطاقة ومؤسسة الكهرباء على مواجهة الطلب المتنامي على الطاقة الكهربائية ببرنامج يهدف إلى تحسين مستوى الخدمة من خلال اتخاذ العديد من التدابير، إلاّ أننا فوجئنا بحدوث اعتداء جديد يختطف الضوء والفرحة من قلوب الناس، مؤكداً أن الفرق الفنية والهندسية تتأهب للنزول الميداني للشروع في عملية الإصلاحات بصورة سريعة تعمل على عودة المحطة لنطاق الخدمة انسجاماً مع حاجة الناس الملحة للكهرباء خلال الشهر الكريم وفي جميع الأوقات وأن الوزارة ومعها المؤسسة ماضية في القيام بواجباتها ومواصلة عملية الإصلاحات المتكررة، مجدداً دعوته في تكاتف كافة الجهود الرسمية والشعبية في التصدي لهذه الأعمال الإجرامية.

مطالباً كافة المنظمات والقوى السياسية بإدانتها لهذه الاعتداءات وتجريم مرتكبيها.

وتأتي هذه الاعتداءات في حين لا تزال خطوط الدائرة الثانية للمحطة تعاني من أضرار كبيرة نتيجة للاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها إلى جانب أن جهود الفرق الفنية والهندسية مستمرة في إصلاح خطوط الضغط العالي التي تعرضت للاعتداءات في مديرية بني الحارث وأدت إلى فصل دائرة بني الحارث – ذهبان.

صندوق الأويك

حيث أقر صندوق الأويك للتنمية تقديم دعم تمويلي يصل الى " ١٨" مليون دولار لتمويل مشاريع برنامجي تنمية المجتمع وتنمية القدرات المنفذة من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية.

كما أعلن الاتحاد الأوروبي عن تقديم منحة تمويلية جديدة تصل إلى " ١١" مليون ومائتي ألف يورو تكرس لتنفيذ وتمويل برنامج الصندوق الاجتماعي للتنمية في مجال تنمية المجتمع والتنمية المحلية إلى جانب تمويل برنامج بناء القدرات.

من ناحيتها أعلنت الحكومة البريطانية ممثلة بوزارة التنمية الدولية عن اعتزامها الإسهام في تمويل مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية المرحلة الرابعة.

وأشادت رئيس مكتب وزارة التنمية الدولية البريطانية بصنعاء جوانا ريد بالآليات التنفيذية المعتمدة من قبل الصندوق الأجتماعي للتنمية في تنفيذ المشاريع الإنمائية والخدمية وبرامج التنمية المجتمعية المختلفة وفق أفضل الممارسات العالمية مؤكدة حرص الحكومة البريطانية على مواصلة تقديم كافة أوجة الدعم المتاح للإسهام في تمويل مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية.

من جهته أكد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية المدير التنفيذي للصندوق الأجتماعي للتنمية التزام الصندوق بمواصلة تقديم خدماته المجتمعية المتعددة لكافة الفئات الاجتماعية المحتاجة...مشيرا إلى أن الصندوق بصدد التوسع في استخدام الآليات الفعالة والمعتمدة من قبل الصندوق لتحسين وتطوير الخدمات المجتمعية التى يقدمها مثل النقد في مقابل العمل والتعاقدات المجتمعية وتوفير فرص عمل مؤقتة للمساهمة في التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية الراهنة على حياة الفئات الفقيرة.